

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

فعفٌ، لكاد العفيف أن يكون ملكاً من الملائكة» [1382]. 2958 – رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنزله قال: «من وقى شرّ ثلاث، فقد وقى الشرّ كلّهُ: لقلقة، وقبقة، وذذبذة، فلقلقته لسانه، وقبقبته بطنه، وذذبذبه فرجه» [1383]. 2959 – الإمام عليّ (عليه السلام): «العفّة رأس كلّ خير؛ العفاف زهادة؛ العفّة أفضل (أصل) الفتوة؛ العفاف أفضل شيمة؛ العفّة شيمة الأكياس؛ أهل العفاف أشرف الأشراف؛ إن الله سبحانه يحبّ المتعفّفين الحيّ التقيّ الراضي؛ تاج الرجل عفافه، وزينه اتّصافه؛ حسن العفاف من شيم الأشراف؛ دليل غيره الرجل عفّته؛ زكاة الجمال العفاف؛ ضادّوا الشره بالعفّة؛ عليك بالعفّة، فإنّها نعم القرين؛ عليك بالعفاف، فإنّه أفضل شيم الأشراف؛ عليكم بلزوم العفّة والأمانة، فإنّهما أشرف ما أسرّتم، وأحسن ما أعلنتم، وأفضل ما أدّخرتم؛ على قدر الحياء تكون العفّة؛ كما تشتهي عفّ؛ لم يتحلّ بالعفّة من انتهى ما لا يجد؛ من كمال النعمة التحلّي بالسخاء والتعفّف؛ لا تكمل المكارم إلّاّ بالعفاف والإيثار؛ يستدل على عقل الرجل بالتحلّي بالعفّة والقناعة؛ العفاف يصون النفس وينزّهها عن الدنيا؛ العفّة تضعّف الشهوة، بالعفاف تزكو الأعمال، ثمرة العفّة الصيانة؛ ثمرة العفّة القناعة؛ سبب القناعة العفاف؛ من عفّ خفّ وزره، وعظم عند الله قدره؛ من اتّحف العفّة والقناعة خالفه العزّ؛ من عفّت أطرافه حسنت أوصافه؛ ما زنى عفيف؛ لافاقة مع عفاف» [1384].